

مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدقة الأداء الفني للدفاعى للاعبى كرة القدم

أ.م.د. يوسف عبد الامير م.د. ناجى كاظم على

1436 هـ 2014 م

مستخلص البحث باللغة العربية.

احتوى البحث على خمسة ابواب: تضمن الباب الاول على المقدمة واهمية البحث ومشكلته واهدافه العملية التدريبية من العمليات المهمة التي تحتاج الى القيادة الصحيحة والموجه نحو تحقيق الغرض الذي يسعى اليه مدربو كرة القدم فالقيادة هي عملية اجتماعية التي من خلالها يتم التفاعل بين طرفي العملية التدريبية يمثل الاول دور القائد وهو المدرب والثاني المنفذ (اللاعب) ويتصف المدرب بالقدرة على التأثير في اللاعبين من اجل تحقيق اهداف التدريب وهو الاداء الامثل للفريق الذي يقوده فالقيادة عملية تتضمن التأثر والتأثير في سلوك اللاعبين اثناء الاداء الفني للدفاع ولتحقيق منع دخول الكرة في المرمى وتسجيل الاصابة وبنفس الوقت سيتأثر المدرب بحاجات واهتمامات اللاعبين الذي يقودهم. وهنا تكمن اهمية البحث في ترسيخ تعامل المدرب باستخدام وسائل اتصال مؤثره وتقوية دور السلوك القيادي الذي يؤدي الى رفع مستوى الاداء الفني والفعلية للاعبين بصورة عامة والدفاع بالخصوص. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وكانت عينة البحث اندية الدوري الممتاز وتم اختيار 6 اندية بالطريقة العمدية بواقع (81) لاعبا، واستخدمت الاجهزة والادوات المختلفة. وهدف البحث التعرف على مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب، وكانت اهم الاستنتاجات، ظهور علاقات ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي لمدربي اندية الكرخ والكاظمية والجيش، وضعف الارتباط الغير معنوي لهذه المهارات والسلوك عند مدربي العلوم والسكك والرمادي. واهم التوصيات، التأكيد على التدريب الواقعي للأداء الفني الفعلي الدفاعي والهجومى في ان واحد.

Abstract.

Communication skills and leadership behavior of the coach and relationship with technical performance of defensive Soccer players

Introduction: Training process is the important processes that need to be driving towards, achieving the purpose of the Coaches. Leadership is a social process through which is the interaction between the parties to the training process represents the first role of a leader, a coach and the second (player) and is characterized by the coach the ability to influence the

players in order to achieve the objectives of the training which is optimized performance for the team. Leadership is a process that involves influence the behavior of the players during the technical performance of the defense to prevent entry of the ball in the Goal.

importance of research: lies the consolidation deal coach using the means of communication influential and strengthen the role of leadership behavior that leads to raise the level of technical performance and actual defense players in particular 0. researchers used the descriptive approach was the research sample Premier League clubs were selected 6 clubs way intentional by (81) players, and used instruments and different tools and objective research to identify the communication skills the leadership behavior of the coach.

Conclusions: the most important conclusions, the emergence of a significant correlation relationships between communication skills and leadership behavior of coaches and clubs AlKarkh AlKazimiyah and the Aljaish, and moral weakness of others to link these skills and behavior sciences.

Recommendations: The most important recommendations, the emphasis on realistic training for the actual technical performance of the defensive and offensive at the same time.

1- المبحث الاول: التعريف بالمبحث.

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعتبر العملية التدريبية من العمليات المهمة التي تحتاج الى القيادة الصحيحة والموجهة نحو تحقيق الغرض الذي يسعى اليه مدربو كرة القدم فالقيادة هي عملية اجتماعية التي من خلالها يتم التفاعل بين طرفي العملية التدريبية يمثل الاول دور القائد وهو المدرب والثاني المنفذ (اللاعب) ويتصف المدرب بالقدرة على التأثير في اللاعبين من اجل تحقيق اهداف التدريب وهو الاداء الامثل للفريق الذي يفوده فالقيادة عملية تتضمن التأثر والتأثير في سلوك اللاعبين اثناء الاداء الفني للدفاع ولتحقيق منع دخول الكرة في المرمى وتسجيل الاصابة وبنفس الوقت سيتأثر المدرب بحاجات واهتمامات اللاعبين الذي يقودهم. فالعملية التدريبية المناطة بالمدرّب هي استقطاب جميع اللاعبين ضمن الفريق الواحد فهو بذلك مركز اتصال بينه وبين اللاعبين وله التأثير الكبير في سلوكه ونشاطه وهو عادة ما يكون مركز انتباه في الفريق وهو الشخص الذي اهدافه ويخطط لإكمال جميع اجراءاته للوصول الى الاهداف التي يريد الوصول لها وعلى اللاعبين تنفيذها بشكل متقن. وكرة القدم واحدة من الالعب الفرقية التي يتأثر الاداء الفني العقلي الدفاعي والذي يؤدي من قبل اللاعبين اثناء المنافسات بكثير من المتغيرات النفسية مثل اسلوب المدرب القيادي وكيفية العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين. فعلى المدرب ان يدرك كيفية اختيار الاسلوب القيادي الذي يتلاءم ونفسية اللاعبين كي يصبح الاسلوب المناسب والامثل للفريق وفاعلا والتأثير باللاعبين ليكون ايجابي عن طريق اتقان مهارات الاتصال وخلق علاقة متزنة بسبب الاستخدام الانسب للسلوك القيادي بمعية هذه المهارات وتقبلها من اللاعبين. وهنا تكمن اهمية البحث في ترسيخ تعامل المدرب باستخدام وسائل اتصال مؤثرة وتقوية دور السلوك القيادي للمدرّب الذي يؤدي الى رفع مستوى الاداء الفني والفعلي للاعبين بصورة عامة والدفاع بالخصوص.

1-2 مشكلة البحث:

ان العملية التدريبية هي الاساس الذي يعتمد عليها البرنامج التدريبي وكلما كانت هذه العملية متكاملة المفردات العلمية كانت مؤثرة على مستوى اداء اللاعبين البدنية والفنية والخططية والنفسية بالإضافة الى السلوكيات والتعامل معها. ومن خلال متابعة الباحثان للفرق واللاعبين وكونهم لاعبي منتخبات وطنيه ومدربين واكاديميون لوحظ وجود ضعف واضح بعدم استخدام معظم المدربين العاملين بالدوري الممتاز اي وسائل اتصال مهارية مع اللاعبين التي تعتبر من المهمات التدريبية الأساسية بين المدرب واللاعب وكذلك اغفال ممارسة السلوك القيادي معهم مما يؤثر على الاداء الفني للاعبين. لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة من خلال وضع الحلول المناسبة لها عن طريق ايجاد علاقة بين وسائل الاتصال المهاري والسلوك القيادي ودقة الاداء الفني بكرة القدم بين المدرب واللاعبين.

1-3 اهداف البحث:

1. التعرف على مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب.
2. التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب وعلاقته بالأداء الفني للاعبين الدفاع لأندية بغداد دوري الممتاز.

1-4 مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبو اندية للدرجة الممتازة وهم نادي الكرخ والكاظمية والجيش والسكك العلوم والتكنولوجيا ونادي الرمادي ومدربوها.
المجال الزمني: 2013/2/1 الى 2013/4/1.
المجال المكاني: ملاعب اندية الممتازة وملعب الشعب الدولي.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والسابقة.

1-2 الدراسات النظري:

1-1-2 مفهوم الاتصال (3:7)

يعني الانسجام والعلاقة الايجابية بين اللاعب والمدرب وهي العلاقة المباشرة والمؤثرة بين لاعبي الفريق والاحترام المتبادل والشعور والاحساس بين لاعب واخر وبالرغم من العمل معا لكن هذا لا يعني الانسجام والتفاهم اثناء الاداء. والاتصال هو ارسال واستقبال المعلومات ونوع شفهي كلامي وغير شفهي غير كلامي بالإشارات (70%) غير كلامي.

2-1-2 مهارات الاتصال للمدرب بكرة القدم:

الاتصال (communication) (29:2) هي كلمة مشتقة من اصل لاتيني وتعني الفرد حين يتصل مع غيره فانه يعني الوصول الى التفاهم العام او وحدة فكريه بينه وبين من يتصل به بصدد موضوع الاتصال وقد عرف كارون (Carron) (59:10)

الاتصال بانه العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات التي تفهم من شخصين او اكثر ذلك بفرض احداث واقعية والتأثير في السلوك وان الاتصال عملية ارسال واستقبال المعلومات والمشاعر والاتجاهات اللازمة لممارسة الوظائف الادارية المختلفة. ويرى الباحثان بان الاتصال بكرة القدم هو وسيلة لتبادل الآراء والافكار قبل واثاء الاداء بين اللاعبين والمدرب لإنجاح العملية التدريبية للوصول للإنجاز وهو الرابط الاكبر بين اللاعبين فيما بينهم ومدريهم نحو التغيير نحو الاحسن في الاداء.

2-1-3 السلوك القيادي للمدرب: (54:1)

هناك عدة اساليب قيادية للمدرب منها:

1- السلوك الدكتاتوري. صاحب القرار الوحيد صلاحيات مطلقة لا يناقش ولا يقبل المشورة متسلط اسلوبه قديم يخلو من الموضوعية والإيجابية

2- السلوك الديمقراطي:

أ- مركزي، طرح المواضيع المختلفة على اصحاب العلاقة مع المدرب المساعد اللاعب والاداري والتأكيد على قرار متفق عليه وبنفس الوقت.

ب- غير مركزي طرح المواضيع وعدم التأكيد على قرارات معينة. ويعتبر الديمقراطي المركزي هو الاحسن مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة.

2-1-4 المهارات والواجبات الدفاعية: (29:6)

هي منع المنافس من التصرف بالكرة باي موقع من الملعب وتقليل فرص النجاح بتسجيل هدف باستخدام مهاراته بالقطع. ولا يمكن اللعب بمنعزل عن الاخرين ولا يتم اللعب الجماعي عن طريق الصدفة او الحظ وانما عن طريق ربط الاسس الفنية والبدنية بالمهارات لجميع اللاعبين فيجب التدريب على اللعب الفردي وكذلك الفرقي لأنه الواحد يكمل الاخر وعلى المدرب ربط هذه الميزات والصفات وكذلك المهارات الفردية والجماعية للاعبين والاشراف عليها من خلال التطبيق النظري والعمل بالملعب وربطها بالجوانب الخطئية الدفاعية منها والهجومية التي ينفذها الفريق. وعلى اللاعبين التدريب على جميع المهارات الدفاعية وعليه يجب ان يتقن اللاعب المهارات الفنية الدفاعية والخطئية جيدا لكي لا يعطي الفرصة السهلة للمنافس بان يتصرف بالكرة ومن هذه المهارات:

1- منع المنافس من الدوران بالكرة - وبالأخص المناطق القريبة من المرمى وعدم مواجهة المرمى. ويتم عن طريق - مراقبة المنافس مع الكرة - التغطية خلال سير المباراة- مراقبة الكرة وكن صبورا - اختيار الوقت المناسب لقطع الكرة.

2- ابقاء اللعب امام المدافعين - وهي وقوف المدافعين بطريقه تجبر المهاجمين اللعب للخلف او الجانب يعطي فرصة للفريق المدافع للتراجع وتنظيم الصفوف وسد جميع الثغرات والفرغات التي يمكن للمنافس استغلالها.

2-2 الدراسات السابقة: (3:71)

لم يستطع الباحثان من الحصول على دراسة سابقة مشابهة لهذا البحث في مجال مهارات الاتصال سوى دراسة سالم رشيد عزيمة (1999) وعنوانها: (اساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج) وهي دراسة ميدانية لمدربي اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى بكرة القدم في العراق لموسم 1998-1999 من وجهة نظر اللاعبين. وقد هدفت الدراسة الى:

- المقارنة بين الاسلوب القيادي لمدربي اندية الدرجة الممتازة والوقوف على نقاط الاختلاف التي توضح مدى التباين بين الاساليب القيادية لهؤلاء القادة.
- المقارنة بين الاسلوب القيادي لمدربي اندية الدرجة الاولى والوقوف على نقاط الاختلاف التي توضح مدى التباين بين الاساليب القيادية لهؤلاء القادة.
- المقارنة بين مدربي الدرجة الاولى مع نتائج المباريات في الاسلوب القيادي.
- المقارنة بين الاسلوب القيادي لمدربي اندية الدرجة الممتازة ومدربي الدرجة الاولى والوقوف على نقاط الاختلاف الاساسية التي توضح مدى التباين في الاساليب القيادية لهؤلاء القادة. وتشمل المهارات المهمة للدفاع- مهاجمة المنافس - التغطية - الضغط - الملازمة - حجز المهاجم - التصدي للخداع والمراوغة.
- ويشمل الاستحواذ على الكرة ما يأتي - التشتيت - قطع المناولة - قطع والتصدي للتهديف. ويكون الدفاع ناجحا اذا ما طبقت الاساليب السابقة بنجاح اما الدفاع الفاشل الذي يشمل عدم قطع الكرة- التهديف- الرمية الجانبية- الركلة الحرة- ركلة الجزاء- الانذار- الطرد. ويتم حساب الزمن الفعلي لاشتراك اللاعب في الدفاع باستخدام ساعة توقيت لحظة الاشتراك بالواجب الدفاعي ويتم حساب الوقت الفعلي لكل لاعب على حدة.

3- المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وهي ان يتوصل الباحث الى ان يكشف صحيح البيانات والمعلومات والعلاقات ويعاملها (احصائيا) وان يستخدم هذه الطريقة لإيجاد ووصف الى اي مدى ترتبط المتغيرات مع بعضها. ويمكن ان يعطي الاسلوب الارتباطي تفسيراً للعلاقة بتحليل منطقي ظاهر، لذلك فطبيعة المشكلة هي التي حددت المنهج المستخدم

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تعد عينة البحث من الأمور الأساسية التي تتطلب من الباحث الاهتمام بها لكون العينة "هي عدد من الأفراد أو الأشياء يتم اختيارها وفقا لقاعدة أو أسلوب معين من المجتمع الإحصائي الذي يمثل هذا المجتمع وجية، لذا فقد

تم اختيار عينة البحث من اندية بغداد للدرجة الممتازة بكرة القدم والبالغ عددهم (6) بالطريقة العمدية وواقع (81) لاعبا وفق الجدول ادناه:

حجم العينة	النادي
14	الكرخ
14	الجيش
14	الكاظمية
13	العلوم والتكنولوجية
13	السكك
13	الرمادي

وهي الاندية المشاركة بالدوري الممتاز للموسم الكروي (2012-2013)

3-3 أدوات البحث:

استعان الباحثان بالأدوات الآتية:

كامرة تصوير (فديو) نوع JVC.

افلام تصوير مرئية: Panasonic Maxell

جهاز عرض (فديو CD) carnival

اقراص نوع CD imation

حاسبة الكترونية يدويه نوع taksyn

حاسوب الكتروني (laptop)

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية
- شبكة المعلومات / الانترنت
- الاداء الفني ملحق رقم (1)
- المقابلات الشخصية ملحق رقم (2)
- استطلاع اراء الخبراء (3)
- فريق العمل المساعد ملحق رقم (4)
- تقويم فاعلية الاداء الفني الفعلي الدفاعي للاعبين ملحق رقم (1)
- مقياس الاداء الفني الفعلي الدفاعي.

استخدم الباحث مقياس الاداء الفني الدفاعي لكمال الدين درويش واخرون (58:4) لتقويم الاداء للاعبي الأندية دوري الدرجة الاولى بكرة القدم حيث يحتوي المقياس على عدة محاور رئيسية.

- رقم اللاعب - نوع الدفاع
- الزمن الفعلي لاشتراك اللاعب في الدفاع - تقسيم مناطق الدفاع الى عدة مراكز جناح اليسار-المدافع اليسار-المدافع القشاش- المدافع الايمن -جناح الايمن وقد اشتمل الدفاع على الاساليب الاتية:
- المهاجمة (التحدي)- التغطية -الضغط - الملازمة- حجز المهاجم- التصدي للدفاع- التصدي للمراوغة- ويشمل الاستحواذ على الكرة - التشتيت- قطع المناولة قطع التهديد - ويكون الدفاع ناجح اذا ما طبقت الاساليب السابقة بنجاح اما الدفاع الفاشل والذي يشمل قطع الكرة والتهديد والرمية الجانبية والركلة الحرة وركلة الجزاء والانتذار والطرده ويتم حساب الزمن الفعلي لاشتراك اللاعب في الدفاع باستخدام ساعة توقيت تعمل لحظة الاشتراك بالواجب الدفاعي ويتم حساب الوقت الفعلي لكل لاعب على حده حسب المعادلة بالملحق رقم (1)
- قواعد التقويم
- يتم ترتيب اللاعبين تصاعديا حسب درجة معدل الإيجابية للاعب.
- في حالة تساوي اكثر من لاعب في معدل الايجابية يتم تحديد ترتيب اللاعب بحسب الاقل درجة في معدل سلبية التطبيق.
- في حالة الاستمرار بالتساوي يتم تحديد ترتيب اللاعب بالرجوع الى الاكثر تكرارا للأداء الايجابي خلال المباراة.
- في حالة الاستمرار بالتساوي يتم تحديد ترتيب اللاعبين بالرجوع الى الاكثر تكرارا لإنهاء الايجابي خلال المباراة.
- في حالة استمرار التساوي يوضع هؤلاء اللاعبين في نفس الترتيب.

3-4 تحديد المصطلحات

- مهارات الاتصال - هي الوسائل والاساليب التي يتعامل بها المدرب واللاعبين من خلال اىصال فكره او معلومة تؤثر بالعمل ايجابيا او سلبيا كأفراد او مجموعة.
- السلوك القيادي - هو عملية التأثير والتأثير بأشخاص اخرين لتحقيق اهداف معينة.
- الاداء الفني والفعلي للواجبات الدفاعية- هو التقويم للحالات والتحركات والواجبات الدفاعية من خلال منع المنافس من استغلال الهجمات لتسجيل هدف او الوصول اليه.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

حيث قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية على مباراة رسمية لفريقي (ناديا الخطوط x نادي

الاتصالات) بتاريخ 2013/1/25

- فحص الكامرة واشرطة التسجيل ومدى ملائمتها لوقت المباراة
- التأكد من ملائمة الاستمارة المستخدمة في التحليل اثناء المباراة.

• معرفة الوقت المناسب للإجابة لاستمارة المقياس من قبل اللاعبين

6-3 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية للفترة من 2013/2/1 الى 2013/4/1

7-3 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) باستخدام الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- الثبات (الفاكتورياخ)
- قانون آبدلالة معنويه الارتباط
- قانون النسبة المئوية

4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض نتائج وتحليل مهارات الاتصال للمدرب باللاعبين:

جدول رقم (1)

يبين وصف عام لعينة البحث الخاص بمقياس مهارات الاتصال للمدرب

اسم النادي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادي الكرخ	14	31,00	2,54
نادي الجيش	14	29,57	2,21
نادي الكاظمية	14	33,86	2,83
نادي العلوم والتكنولوجيا	13	26,39	1,89
نادي السكك	13	28,00	2,61
نادي الرمادي	13	26,85	2,27

من الجدول اعلاه يتبين ان الوسط الحسابي لنادي الكرخ كان مقداره 31,00 والانحراف المعياري 2,54 وكان الوسط الحسابي لنادي الجيش 29,57 وانحراف معياري 2,21 وان الوسط الحسابي لنادي الكاظمية هو 33,86 وانحراف معياري قدره 2,83 والوسط الحسابي لنادي العلوم كان 26,39 والانحراف المعياري 1,89 وكان الوسط الحسابي لنادي السكك 28,00 والانحراف المعياري هو 2,61 والوسط الحسابي لنادي الرمادي كان 26,85 اما الانحراف المعياري فكان 2,27.

2-4 عرض وتحليل السلوك القيادي للمدرب مع لاعبي عينة البحث:

جدول (2)

يبين وصف عام لعينة البحث الخاص بمقياس السلوك القيادي للمدرب

اسم النادي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادي الكرخ	14	179,86	19,57
نادي الجيش	14	164,14	10,63
نادي الكاظمية	14	198,93	7,47
نادي العلوم	13	161,08	14,03
نادي السكك	13	173,23	22,16
نادي الرمادي	13	168,85	8,94

في الجدول اعلاه نجد الوسط الحسابي لنادي الكرخ كان 179,86 وانحراف معياري 19,57 بينما نجد الوسط الحسابي لنادي الجيش بلغ 164,14 وانحراف مقداره 10,63 اما نادي الكاظمية فكان الوسط الحسابي 198,93 وانحراف معياري 7,47 فيما بلغ الوسط الحسابي 161,8 والانحراف المعياري 14,03 لنادي العلوم وكان الوسط الحسابي لنادي السكك 173,23 والانحراف المعياري 22,16 في حين ان الوسط الحسابي لنادي الرمادي 168,85 وانحراف المعياري 8,94

3-4 عرض وتحليل الاداء الفني للواجبات الدفاعية لعينة البحث:

جدول رقم (3)

اسم النادي	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادي الكرخ	14	0,656	0,295
نادي الجيش	14	0,710	0,371
نادي الكاظمية	14	0,739	0,316
نادي العلوم	13	0,569	0,344
نادي السكك	13	0,700	0,173
نادي الرمادي	13	0,555	0,088

يبين وصف عام لعينة البحث بمقياس الاداء الفني للواجبات الدفاعية ومن الجدول اعلاه تبين ان الوسط الحسابي لنادي الكرخ هو 0,656 والانحراف المعياري هو 0,295 والوسط الحسابي لنادي الجيش هو 0,710 اما الانحراف المعياري هو 0,371 والوسط الحسابي لنادي الكاظمية هو 0,739 والانحراف المعياري هو 0,316 اما الوسط الحسابي لنادي العلوم هو 0,569 والانحراف المعياري هو 0,344 و لنادي السكك هو 0,700 والانحراف المعياري هو 0,173 و لنادي الرمادي هو 0,555 والانحراف المعياري هو 0,088

الحسابي لنادي العلوم 0,569 والانحراف المعياري هو 0,344 والوسط الحسابي لنادي السكك 0,700 والانحراف المعياري 0,173 اما الوسط الحسابي لنادي الرمادي هو 0,555 والانحراف المعياري 0,088

جدول رقم (4)

يبين معاملات الارتباط بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدربي لاعبي فرق العينة

اسم النادي	حجم العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
نادي الكرخ	14	2,515	0,534	13	معنوي
نادي الجيش	14	2,799			معنوي
نادي الكاظمية	14	2,382			معنوي
نادي العلوم والتكنولوجيا	13	2,838	0,514	12	غير معنوي
نادي السكك	13	2,924			غير معنوي
نادي الرمادي	13	2,234			غير معنوي

4-4 مناقشة النتائج:

• مناقشة نتائج علاقات الارتباط بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب مع لاعبي فرق عينة البحث. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي للمدرب الرياضي للاعبي اندية الممتازة بكرة القدم في العراق فقد قام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين المتغيرين. قيمة t المحسوبة تحت مستوى الدلالة 5% = 2/201 من خلال الجدولة اعلاه ان علاقات الارتباط لنادي الكرخ 2,515 والجيش 2,799 والكاظمية 2,382 ذات دلالة معنوية حيث كان مدربو هذه الفرق يميلون بإعطاء الفرصة للاعبين بالمشاركة بإعطاء وجهات نظرهم في الامور التي تخص الفريق والتي لها التأثير الايجابي على سلوك اللاعبين اضافة على قدرتهم بالاستماع الى كل المقترحات التي تدعم نجاح الفريق ذلك السلوك الديمقراطي للمدرب يساعد اللاعبين على تقبل الارشادات بوضوح تام ومنح مدربهم الفرصة بأرسال رسائل وافرة من المعلومات والحصول على التغذية الراجعة من خلال ملاحظة اللاعبين لمضمون الرسالة ويتطابق وهذا مع ما اشار اليه محمد حسن علاوي (29:5) للدراسة التي اجراها (سفوبودا) على المدربين الرياضيين حيث ان اهم نتائجها يشير الى ان المدرب هو القائد الناجح الذي يتبنى السلوك الديمقراطي وفي نفس الوقت يسلك طريقه مرنة ويظهر سلطته عند الضرورة ويقوم بالتوجيه في الوقت المناسب ويتمكن من ايضا ل المعلومات الى اللاعبين بدقة ووضوح ويحصل على استجابة صحيحة من اللاعبين مما يساعد على اظهار السلوك القيادي نتيجة الخبرة التي يمتلكها هؤلاء المدربين، إضافة الى ان لاعبي هذه الاندية لهم خبرة ليست بالقليلة بمجال اللعب وكذلك وجود لاعبين واعدين يزج بهم لكسب الخبرة والمعرفة والتعود على سلوك المدرب القيادي لزيادة الانسجام مع استخدام المدربين في بعض الاحيان السلوك التسلطي (الاولتوقراطي) من خلال الانفعال في حالات التطبيق الخاطئ مستندين في ذلك الى خبرتهم وهذا يتطابق مع ما توصل اليه (wiliam 1993) (26:14) في (فاعلية الاسلوب الاولتوقراطي) مع اللاعبين الشباب وقليلي الخبرة في المجال الرياضي امتلاكهم القليل من

المعلومات. اما ما يخص لاعبي فرق العلوم والسكك والرمادي فكان التواصل بين اللاعبين والكادر التدريبي ضعيف مما انعكس بصورة واضحة على اداء اللاعبين ومن ما زاد ان المدربين يستخدمون الاسلوب الدكتاتوري التسلطي في جميع الاوقات وانعدام الخبرة عند معظم اللاعبين وان بعض مدربي هذه الفرق قلبي الخبرة لبناء عملية الانسجام بين اللاعبين من جهة والمدربين من جهة اخرى.

5-4 مناقشة نتائج علاقات الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب والاداء الفني الفعلي للواجبات

الدفاعية للاعبي عينة البحث

اسم النادي	حجم العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الكرخ	14	2.612	0,534	13	معنوي
جيش	14	2.598			معنوي
كاظمية	14	2.662			معنوي
علوم تكنولوجية	13	0.280	0,514	12	غير معنوي
السكك	13	0.413			غير معنوي
الرمادي	13	0.376			غير معنوي

لأثبت العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مهارات الاتصال للمدرب والاداء الفني للواجبات الدفاعية للاعبي عينة البحث فقد قام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين المتغيرين لكل نادي.

قيمة t المحتسبة تحت مستوى دلالة 5% هي 2,201 من الجدول اعلاه الذي يبين العلاقة بين المتغيرين ولكل نادي، ان علاقات الارتباط لأندية الكرخ 2,612 والجيش 2,598 والكاظمية 2,662 كانت دالة معنوية حيث عمل مدربي هذه الفرق لإيجاد وسيلة للتفاهم ووحدة الافكار مع اللاعبين مستخدمين الاساليب الملائمة في الاتصال بغية تدعيم الاداء للواجبات الدفاعية داعمين افكارهم بوضوح ودقة وبوقت مناسب لإرسال المعلومة والتغذية الراجعة لإتمام عملية الاتصال مع اللاعبين وتجنب الاخطاء التي قد تحدث وهذا يتطابق مع بعض الدراسات التي اكدت على اهمية ملاحظة المدرب لاستجابات اللاعبين لمضمون الرسالة لإتمام عملية الاتصال مع اللاعبين ويتطابق ذلك مع نتائج الفرق الايجابية حيث انعكست اساليب المدربين على اداء اللاعبين وترجمة توجيهاتهم الى واقع ملموس ادى الى ارتفاع مستوى اداء الواجبات الدفاعية والتطبيق الصحيح لمبادئ الدفاع حيث يؤكد محمد حسن علاوي (96:1) على ان اتقان اللاعب للمهارات الدفاعية للدرجة التي تسمح للأداء وتقترب به للألية سيسمح الى حد كبير للاقتصاد في تفكيره واستقبال توجيهات المدرب وارشاداته بصورة جيدة والتفليل من جهة والعمل على توجه كل الاهتمامات والتركيز في النواحي الخطئية وكل ما يتعلق بالمنافسة.

واظهرت نتائج العلاقات لأندية العلوم والسكك والرمادي اقل فعالية الاتصال لدعم اداء الواجبات الدفاعية حيث كانت الافكار التي ينقلها المدربين للاعبين غير واضحة لعدم استخدامها بالتدريبات اليومية وبذلك لأنها تفتقد الى

الدقة في ارسال المعلومة في الوقت المناسب لعدم وجود التغذية الراجعة والتي لها اهمية في تقوية مضمون الرسالة وبهذا تكون الرسالة غير واضحة مما يؤدي الى ضعف الاستجابة من اللاعبين لانعكاسها سلبيا في استقبال المعلومات وبالتالي يؤدي الى ضعف الاداء الدفاعي.

جدول رقم (6)

يبين علاقات الارتباط بين السلوك القيادي للمدرب الاداء الفني الفعلي للواجبات الدفاعية لعينة البحث

اسم النادي	حجم العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الكرخ	14	2,302	0,534	13	معنوي
الجيش	14	2,610			معنوي
الكاظمية	14	2,641			معنوي
العلوم والتكنولوجيا	13	0,319	0,514	12	غير معنوي
السكك	13	0,269			غير معنوي
الرمادي	13	0,289			غير معنوي

6-4 مناقشة نتائج علاقات الارتباط بين السلوك القيادي للمدرب والاداء الفني الفعلي للواجبات

الدفاعية للاعبين لعينة البحث:

لإثبات وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك القيادي للمدرب والاداء الفني والفعلي للواجبات الدفاعية للاعبين اندية البحث قام الباحثان باستخراج معامل الارتباط البسيط بين المتغيرين لكل نادي. قيمة الجدولية تحت مستوى دلالة 5% هي 2,201 من الجدول اعلاه نجد ان العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب والاداء الفني الفعلي للاداء الدفاعي لأندية الكرخ 2,302 والجيش 2,610 والكاظمية 2,641 كانت معنوية مما يدل على النهج الصحيح الذي اختاره مدربه هذه الفرق للخروج بنتائج تلائم مستوى لاعبيهم والحصول على نتائج جيدة للمباريات التي خاضوها والتي خطط لها المدربون وهذا ما يتطابق مع الدراسة التي قام بها كلا من alderman-h-0 kjoymo (47:9) حيث كانت النتائج تشير الى ان الاهداف الواضحة للسلوك القيادي ترتبط ايجابيا بالاداء الفني للواجبات الدفاعية حيث كان المدربون يركزون في استخدامهم السلوك الديمقراطي وتؤكد دراسة قام بيبين علاقات الارتباط بين السلوك القيادي للمدرب الاداء الفني الفعلي للواجبات الدفاعية لعينة البحث. ويؤكد بالدراسة التي قام بها كلا من (howe BL- tenype) (89:12) الى ان الاداء للواجبات الدفاعية في الالعاب الجماعية يتأثر ايجابيا بالسلوك الديمقراطي اكثر من السلوك الاتوقراطي حيث كان مدربه هذه الفرق يميلون الى التشاور مع اللاعبين وذلك لتشجيع اللاعبين على تحمل مسؤولية القرارات وبالتالي تنعكس هذه الطريقة في النجاحات التي حققتها الفرق في اداء الواجبات الدفاعية ويدل ذلك على التخطيط السليم الذي يستند على الواقع وتطبيقاته الميدانية بالأسلوب العلمي بالقيادة وميلهم في بعض المواقف الى استخدام اسلوب عدم التدخل من خلال التأثير الودي في اللاعبين ويميلون ايضا احيانا الى القيادة السلوكية من خلال عمليات التدعيم عقب السلوك الناجح للاعب حيث كانوا ناجحين في التوعية والارشاد والتوجيه وتحديد الواجبات والتركيز على الجوانب الخلقية في تصرفات لاعبيهم الامر الذي انعكس ايجابيا على نتائج هذه الفرق، وينطبق

هذا على الدراسة التي قام بها كلا من Riemer- H-A-jaonk (55:13) حيث توصل الباحثان الى مستوى الاداء الفني للواجبات الدفاعية له علاقة بميزات السلوك القيادي للمدرب الرياضي اذ انه كلما اتصف سلوك المدرب بالنجاح ادى الى الارتفاع بمستوى القيادة وبالتالي ينعكس على اداء اللاعبين نحو الاحسن وكانت نتائج اندية العلوم والسكك والرمادي غير دالة معنويا حيث كان مدربهم يميلون الى اعطاء معلومات عامة مع التدخل غير المؤثر على بعض اللاعبين المتقدمين بالمستوى والتركيز على اخطاء اللاعبين الشباب مما يؤدي الى زعزعة الثقة بالنفس لديهم والاهتمام بأدائهم ومنحهم الفرصة الملائمة للتعبير عن رغبتهم بالتغيير للأحسن من خلال اداء الواجبات الدفاعية ومستواهم، ان التذبذب في السلوك القيادي بين المدرب واللاعب يساهم في ضعف الثقة ب المدرب وبإمكانياته التدريبية حتى وان كان بمستوى تدريبي فني عالي وكذلك يضعف الاتصال الذي يؤثر على جميع مبادئ وفتيات الدفاع وخططة، وقد تبين عدم وجود دور فعال لمدربي هذه الاندية حيث غاب الموجه السلوكي للاعبين وبرزت حاجتهم له عن طريق فقدانهم الاطمئنان والحاجة للتوجيهات لتحسين مستواهم النفسي والفني مما انعكس سلبا على الاداء الفني الفعلي للدفاع. ان السلوك الذي يتبعه المدرب بالتعامل مع اللاعبين له الاثر الأكبر وان التعامل الايجابي للدور والسلوك القيادي للمدرب وكذلك سهولة ايصال مهارات الاتصال هو الذي يؤدي الى مستوى فني وفعلي للواجبات الدفاعية للفريق.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

من خلال المعالجات الاحصائية وعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي حصلنا عليها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ظهور علاقات ارتباط معنوية بين مهارات الاتصال والسلوك القيادي لمدربي اندية الكرخ والكاظمية والجيش، وضعف الارتباط الغير معنوي لهذه المهارات والسلوك عند مدربي العلوم والسكك والرمادي.
- 2- ظهور علاقات ارتباط معنوية بين المدرب والاداء الفني الفعلي للواجبات الدفاعية للاعبين اندية الكرخ والكاظمية والجيش، وارتباط غير معنوي لفرق العلوم والسكك والرمادي.
- 3- تبين ان مدرب الكاظمية يتمتع بأفضل سلوك قيادي واللاعبين بأفضل اداء فني فعلي للواجبات الدفاعية ويأتي بعده نادي الكرخ والجيش بينما فرق العلوم والسكك والرمادي هي الاسوء بالسلوك القيادي للمدرب والاداء الفني للاعبين.

2-5 التوصيات:

- 1- قيام الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بتخصيص محاضرات ضمن الدورات التدريبية لمدربي اندية الدوري الممتاز للتعريف بمهارات الاتصال والسلوك القيادي واهميته للمدربين.
- 2- اجراء المزيد من البحوث على باقي الصفات النفسية الاخرى.
- 3- اعتماد المقياس المستخدم في هذا البحث اساسا في عمليات اختبار لاعبي المنتخب.

- 4- زيادة اهتمام المدربين بالتطبيق الصحيح للأداء الفني والفعلي للواجبات الدفاعية من خلال زيادة وقت تدريبها.
- 5- اهتمام المدربين بالأداء الفني الفعلي للواجبات الهجومية بزيادة وقت تدريبها.
- 6- التأكيد على التدريب الواقعي للأداء الفني الفعلي الدفاعي والهجومى في ان واحد.

المصادر.

1. اسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة، المفاهيم التطبيقات، ط 2: القاهرة، دار الفكر العربي 1997 ص54.
2. اياد بازيد، مهارات الاتصال، شبكة المعلومات (انترنت) شبكة النجاح 2003 ص32 نقلا عن موقع mmsec.
3. سالم رشيد عزيمة، أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية 1998-1999 ص71
4. كمال درويش، دراسات وبحوث بالتربية والترويح؛ القاهرة، دار الفكر العربي 87 ص58
5. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط4، دار المعارف، القاهرة 1978 ص76
6. محمد حسن، علم التدريب الرياضي، ط6، القاهرة، دار المعارف، 1979 ص29
7. نهاد صوفار، محاضرات لمنهاج الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الدورة التدريبية فئة B، 2013- ص19
8. وجية محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجها. بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر 1993 ص13
9. alderman-h-kjoymo-o, skill in sport,theqhaiument of prof ,ency ,routledge ,keqan Paulpp-88-89
10. Ball and trnold and straub(1978): Effective soccer in theory and pratice. Repert.1996.PP54-56
11. carron A-V(1980), social psychologg in sport, hthaca-NY-movement publieationpp59.
12. Socces Teaching– 12howe BL. tenype. use Tactics and Teamwork, sterling publishing co., Inc. New York. 9pp89
13. Riemer- H-A-jaonk. Clemente and others. An Online Tactical Metrics Applied to Football Game, published: February2013, pp77
14. wiliam. Player and Tactic (football). Aprill 2006 pp2

ملحق رقم (1)

معدل ايجابية الأداء للواجبات الدفاعية ومعدل سلبية الأداء للواجبات الدفاعية

مج (الاداء الكلي للاعب (نجاح + فشل) + مجموع النجاح الكلي للواجبات الدفاعية

----- = معدل ايجابية اداء اللاعب

مج (الاداء الكلي للفريق (نجاح + فشل) + مجموع النجاح الكلي للفريق المدافع

مج (النجاح+ الفشل +النجاح) للاعب

----- =

مج (النجاح+ الفشل +النجاح) الفريق

مج (الاداء الكلي للاعب (النجاح + الفشل) + مج الفشل الكلي للاعب في الدفاع

----- = معدل سلبية اداء اللاعب

مج (الاداء الكلي للفريق (نجاح + فشل) + مج الفشل الكلي للفريق المدافع

مج (الفشل + النجاح + الفشل) للاعب

----- =

مج (فشل + النجاح + فشل) الفريق

وقد تم جمع معدل الاداء الايجابي والسلبي للحصول على الاداء الفني الفعلي الدفاعي.

ملحق (2)

المقابلات الشخصية

ا.د. ظافر هاشم	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
ا.د. عبد الله المشهداني	=
ام.د. صباح رضا جبر	=

ملحق (3)

اراء الخبراء

ا.د. ظافر هاشم	كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
ا.د. صالح راضي اميش	=
ا.م.د. كاظم الربيعي	=
ا.د. صباح محمد مصطفى	جامعة سيروان / صلاح الدين

ملحق (4)

فريق العمل المساعد

م.د. فارس سامي يوسف	كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد
م.م. وسام نجيب صليوة	=
السيد صباح كاظم	لاعب منتخب بغداد